أثر الألعاب الصغيرة في اكتشاف الأطفال الموهوبين وتطوير الإدراك الحس – حركي لديهم

الباحثان

أ.د. عامر سعيد جاسم محمد و أ.م.د.سوسن هدود عبيد

الملخص:

وهدف البحث إلى :-

- التعرف على واقع الإدراك الحس – حركي لدى أطفال الرياض في مركز محافظة بابل .
- إعداد ألعاب صغيرة لاكتشاف الأطفال الموهوبين بما لديهم من إدراك حس – حركي في رياض مركز محافظة بابل .
- التعرف على تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير الإدراك الحس – حركي لدى أطفال الرياض في مركز محافظة بابل .

واستخدم الباحثا ن منهجين لحل مشكلة بحثهما هما (المنهج الوصفي باالاسلوب المسحي، والمنهج التجريبي بأسلوب المجموعتان المتكافئتان الضابطة والتجريبية) لملائمتهما طبيعة المشكلة ، كما تضمن وصفاً لعينة البحث والبالغ عددها (190) طفلاً وطفلة لغرض الكشف عن واقع الإدراك الحس – حركي عند الأطفال وتعيين الإدراك الحس – حركي لديهم من خلال وضع معايير ومستويات معيارية لهم ، أما أطفال عينة التجريب فقد بلغ (60) طفلاً وطفلة من الأطفال ذوي الإدراك الحس – حركي الضعيف ، كما تضمن هذا الباب إيجاد المعاملات العلمية للمقياس المستخدم (دايتون) وكذلك تصميم وإعداد العاب صغيرة لتطوير الإدراك الحس – حركي ثم تطبيقها على عينة التجريب البالغة (60) طفلا وطفلة من ذوي الإدراك الحس حركي الضعيف

ومن خلال ما أفرزته نتائج الدراسة تم التوصل إلى **الاستنتاجات الآتية :-**

- تم تحديد خمسة مستويات معيارية لمقياس الإدراك الحس ــ حركي (دايتون)، وتم من خلالها التعرف على واقع الإدراك الحس – حركي لدى أطفال الرياض بعمر (5) سنوات ، وهذه المستويات (جيد جداً ، جيد ، متوسط ، ضعيف ، ضعيف جداً) .
- هنالك ضعفاً واضحاً عند بعض الأطفال في متغير الإدراك الحس _ حركي بعد الكشف عن واقعهم الإدراكي الحس ــ حركي .
- استخدام أسلوب الألعاب الصغيرة كان له تأثيراً ايجابياً في إكتشاف الموهوبين من الأطفال بعمر (5) سنوات وتطوير الإدراك الحس – حركي لديهم.

Abstract

The effect of small gomes in discovering talented children and the development of their motor and sense recognition

The arms of the study are :

- The familiarity of the motor – sense recogroition of kindergarten children in the centre of Babylon province .
- Preparing small games to discover talented children with their motor – sense recognition in the kindergartens of Babylon province.
- The familiarity of the effect of small games in developing motor – sense recognition of kindergarten chilolren in the centre of Babylon province .

- The two researchers used two methods to solve the problem of the study which ane :

Descriptive method by survey style and experimental method by the styk of equal group – (the controlling and experimental) since they are suitable for the nature of the problem . lt also inclndes the description of research pattern the Nurnberg of them is (190) child (male and fewale) to discover the reality of motor – sense recognition of childra and ialentify the motor – sersc recognition of them through putting standards and levels for then .

- As for chilalren of expcrimental patter , the number is (60) child (male and female) who hare weak motor – sense recognition this also includes fonding scientific values of the used measure (Daiton) and designing and preparing small games to develop motor – senserecognition and then applied upon the experimental pattern which incluahes (60) child (male and female)

The study reached at the followibg conelusions :

- The identification of fire standard levels to measure the motor – sense recognition (verygood – good – intermediate – weak – very weak .
- There is a clear weakness of some children in the variable of motor – sense recognition .
- The use of small games hay positive effect in discovering the talented children of age (5) years and the development of motor – sense recognition .

1- التعريف بالبحث :-

1-1 مقدمة البحث وأهميته :-

أولت المجتمعات الحديثة عناية فائقة وجادة في آن واحد بالنسبة لحياة الطفل الأولى وما إتفق على تسميته بمرحلة ما قبل المدرسة ، بوصفها مرحلة البناء الإنساني ومرحلة تأهيل للمراحل اللاحقة ، ومن الجوانب المهمة التي نالت اهتمام الباحثين والمختصين (الإدراك الحس – حركي) فهو جانب مهم في حياة الطفل ، والذي يعبر عن مدى العلاقة ما بين الجوانب الإدراكية والجوانب الحركية ، أي بمعنى مدى إدراك الطفل للمثيرات البيئية ومدى إستجابته لتلك المثيرات ، لذلك من الضروري العمل على إكتشاف وتطوير هذا الجانب عند الطفل حتى يتمكن من التفاعل مع البيئة المحيطة به عند أدائه لمختلف الأنشطة الحركية.

ويعد الإدراك الحس ــ حركي مدخلاً تعليمياً مهماً في التربية الحركية التي هي جزء من المنهج العام للتربية ، والتي يأتي من ضمن إسهاماتها تنمية الاستجابات الحركية بكفاءة وفاعلية لتساعد في تنمية وعي الطفل وإدراكه للمثيرات البيئية التي يتعرض لها أثناء تعامله مع المحيط به .

وهناك أساليب كثيرة ومتنوعة يمكن من خلالها العمل على إكتشاف وتطوير الإدراك الحس – حركي عند الأطفال ، وأحد هذه الأساليب هو (الألعاب الحركية الصغيرة) ، والتي تعد من أكثر الأساليب إنتشاراً وشيوعاً في عالم الطفولة ، وهي صفه مميزة للنشاط الحركي ومضمون تربوي يرتبط بالتطور العقلي ، فهي تحسن في اتجاهات الطفل المستقبلية ، ومن هنا تتجلى أهمية البحث في التعرف على واقع الإدراك الحس – حركي عند الأطفال وإكتشاف الموهوبين منهم والعمل على تطويره لدى الأطفال الضعاف فيه من خلال استخدام أسلوب الألعاب الصغيرة ذات الطابع الحركي بوصفها من أكثر الأساليب المحببة لدى الطفل فضلاً عما تحققه من أهداف تربوية كثيرة .

1-2 مشكلة البحث :-

من الاعتبارات المهمة وراء الاهتمام بطفل ما قبل المدرسة ، هي أهمية تلك المرحلة من حياة الطفل ، حيث يكون لها الأثر البالغ في تكوين شخصيته المستقبلية فضلاًعما توفره له من خبرات حركية تعد مصدراً مهماً للتنمية الإدراكية للطفل بوجه عام ويستطيع من خلالها إدراك العلاقات المتداخلة في عالمه المحيط به .

وتتجلى مشكلة البحث في ضعف إهتمام المسؤولين والادارات بالإدراك الحس – حركي للطفل خاصة في المراحل الأولى من حياته ، حيث لاحظ الباحثان ومن خلال زيارته لأحد ى رياض الأطفال عدم الاهتمام الكافي باكتشاف المواهب العقلية لدى الأطفال ومنها الادراك الحس – حركي ، الأمر الذي دعا الباحثان إلى العمل على ذلك باكتشاف الأطفال الموهوبين بما لديهم من إدراك حس – حركي وتطويره باستخدام أسلوب الألعاب الحركية الصغيرة .

1-3 أهداف البحث :-

1 - التعرف على واقع الإدراك الحس – حركي لدى أطفال الرياض في مركز محافظة بابل .

2 - إعداد ألعاب صغيرة لاكتشاف الأطفال الموهوبين بما لديهم من إدراك حس – حركي في رياض مركز محافظة بابل .

3 - التعرف على تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير الإدراك الحس – حركي لدى أطفال الرياض في مركز محافظة بابل .

1-4 فرض البحث :-

- هنالك تأثير ايجابي للألعاب الصغيرة فيإكتشاف الاطفال الموهوبين بما لديهم من إدراك حس – حركي في رياض مركز محافظة بابل .

1-5 مجالات البحث :-

1- المجال البشري :- أطفال الرياض ممن هم بعمر (5) سنوات في مركز محافظة بابل للعام الدراسي 2010-2011 م .

2- المجال ألزماني :- للمدة من 2011/2/29 م ولغاية 2 / 8 / 2011 م .

3- المجال المكاني :- ساحات وملاعب رياض الأطفال في مركز محافظة بابل .

2- الدراسات النظريةوالمشابهه Theoretical Andrelat studies :-

2-1 الدراسات النظرية theoretical Studies :-

2-1-1 مفهوم التربية الحركية :- (movement Education)

يعد مفهوم التربية الحركية واحدا" من المفاهيم المهمة والحديثة والتي نالت اهتمام الخبراء والمختصين في مجال التعلم الحركي خاصة في المراحل الأولى من حياة الطفل بوصفها أم المراحل ، فهي من انجح الوسائل التربوية التي تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل ، فالحركة هي إحدى الدوافع الأساسية لنمو الطفل وعن طريقها يبدأ الطفل التعرف على البيئة المحيطة به – وهذا الميل الطبيعي للحركة هو أحد طرق التعلم ، فالطفل يتعلم من خلال الحركة على اعتبارها المدخل الوظيفي لعالم الطفولة ووسيط تربوي فعال لتحسين وتطوير النمو الحركي والعقلي والاجتماعي للطفل .

والحركة هي المدخل الأساسي للتربية الحركية " فهي سعادة الإنسان ومصدر حياته ولو نظرنا إلى المفهوم الأبعد للحركة نرى أنها جوهر الحياة وبدونها لا يمكن للحياة أن تستمر وتتطور ، فهي التفاعل الحي مع الأنشطة الحيوية والأفعال الوظيفية الموجودة في الطبيعة وفي داخل أجهزة الطفل ، فمن خلالها نستطيع أن نطور وننمي قدراتنا وإبداعاتنا وطاقاتنا فينمو الذكاء وتتعزز الإرادة وينمو الجهاز الحركي للطفل ويترعرع ويتمكن بذلك من التفاعل مع البيئة المحيطة به "[1] .

2-1-2 الإدراك الحس- حركي (Rervep tnalmotor hearning):-

يؤكد علماء التربية على أهمية الإدراك الحس – حركي في الحصول على المعارف المتصلة بالعالم الطبيعي وعده بعضهم اساساً لعملية التعلم ، أن الإدراك يأخذ عدة مسميات حسب اقترانه بنوع الحاسة (مثلاً هناك الإدراك البصري ، والإدراك السمعي ، والإدراك الحركي) ولكل نوع مواصفاته ووظيفته.

فالطفل بحاجة ماسة إلى تنمية حواسه ومداركه عن طريق المثيرات الحسية ، والوسائل الحسية والأنشطة الحركية المباشرة والممارسة الفعلية لتلك الأنشطة ، كونها تعمل على تنمية المفاهيم والتصورات العامة لدى الطفل ، فالإدراك الحس – حركي يزودنا بمعلومات ومعارف عن عالمنا الخارجي ، حيث يتم من خلال معرفة ما حول الفرد من أشياء عن طريق الحواس .

---

[1] لؤي غانم الصميدعي ، وضاح غانم سعيد : التربية البدنية والحركية لأطفال ما قبل المدرسة . ط2 ، عمان : دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، 1999 ، ص94 .

" فالإدراك يوفر المعلومات التي يتأسس عليها السلوك والاستجابات الحركية توفر الحركات التي تمثل المظاهر الصريحة للسلوك ، وإذا لم ترتبط هاتان الوظيفتان ، فأن السلوك لا يرتبط أو ربما يرتبط ارتباطاً ضعيفاً بالمعلومات ومن هنا تأتي أهمية العلاقة بين الوظائف الإدراكية والوظائف الحركية وهو ما يسمى بالمزاوجة الإدراكية الحركية "[2] .

إن الإدراك الحس – حركي عملية معقدة تتضمن ثلاث عمليات رئيسة هي[3] :-

1 - العمليات الحسية : حيث يتضمن الإدراك تنبيه الخلايا المستقبلة بالمنبهات الفيزيقية الواقعة عليها من العالم الخارجي ولا تنتبه في الإدراك الحسي حاسة واحدة فقط ، إنما تنتبه في الغالب عدة حواس معاً ، مثال :: أننا لا نرى الشيء فقط بل نراه ونسمعه ونشمه .

2 - العمليات الرمزية : ونعني بها الصور الذهنية والمعاني التي يثيرها الإحساس فينا ، فالتنبيه يترك اثراً في الجهاز العصبي ويصبح هذا الأثر بعد ذلك بديلاً أو رمزاً للإحساس أو الخبرة الأصلية .

3 - العمليات الوجدانية :- ويتضمن كل إدراك حسي ايضاً ناحية وجدانية ، فأننا لا نرى الشيء فقط أو نتذكر الخبرات السابقة المرتبطة به ، وإنما نشعر ايضاً بحالة وجدانية معينة نحوه .

إن عملية الإدراك الحس – حركي تأتي بعد التعلم والممارسة والتدريب والمران وهي تظهر بصورة بسيطة عن الأطفال وتنمو مع نموهم وتتطور معهم باستمرار، " فالإدراك لا يأتي فجاءة بل أن التجربة والممارسة السابقة يطور الإدراك ولهذا يكون هنالك إدراك أولي للحركة ويأتي هذا دائماً في المهارات الحركية عن طريق الشرح والتوضيح وعرض الحركة اولاً ثم إذا ما اعيدت هذه الحركات فأن الإدراك يأخذ شكلاً أخر وهو إدراك مفصل للحركة وبذلك يكون الإدراك كاملاً ومضبوطاً نتيجة التعلم والممارسة "[1].

2-2 الدراسات المشابهة (Related studies) :-

2-2-1 دراسة إيمان حمد شهاب 1998 م [1] :-

((برنامج مقترح في التربية الحركية لرفع مستوى القابلية الذهنية والإدراك الحس – حركي عند الأطفال بعمر (4-5) سنوات.))

هدف البحث إلى الآتي :-

- بناء برنامج في التربية الحركية لرفع مستوى القابلية الذهنية والإدراك الحس – حركي للأطفال بعمر (4-5) سنوات

- معرفة مدى التقدم الحاصل في مستوى القابلية الذهنية والإدراك الحس – حركي للأطفال بعمر (4-5) سنوات .

- معرفة الفروقات الإحصائية بين البنين والبنات في مدى التقدم الحاصل في مستوى القابلية الذهنية والإدراك الحس – حركي للأطفال بعمر (4-5) سنوات

- معرفة مدى إمكانية تطبيق البرامج المقترح من قبل معلمة الروضة دون الحاجة إلى الاختصاص الدقيق في التربية الحركية.

---

[2] احمد عمر سليمان الروبي : المصدر السابق نفسه ، ص26 .

[3] سامي محمد ملحم : صعوبات التعلم . ط1 ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2006 م ، ص221 .

[1] وجيه محجوب :علم الحركة (التعلم الحركي) . جامعة الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر ،1989،ص33.

[1] إيمان حمد شهاب : برنامج مقترح في التربية الحركية لرفع مستوى القابلية الذهنية والإدراك الحس _حركي للأطفال بعمر (4-5) سنوات ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1998 .

بلغ حجم العينة (45) طفل وطفلة مقسمة إلى (3) مجموعات ، تألفت كل منها من (15) طفل وطفلة وتم إختيار العينة بالأسلوب العشوائي. وإستخدمت الباحثانة المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة (مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة) ، وقد تم استخدام مقياس دايتون لقياس القدرات الإدراكية الحس – حركية وكانت أبرز النتائج هي :-

1- هنالك ارتفاع في مستوى الإدراك الحس – حركي من جراء تطبيق البرنامج المقترح.

2- عدم وجود فروق في مدى استجابة الذكور والإناث لبرنامج التربية الحركية في كل من القابلية الذهنية والإدراك الحس – حركي.

3- على الرغم من الفروق غير المعنوية التي ظهرت لدى أطفال المجموعة الضابطة بين الاختبارات القبلية والبعدية للقابلية الذهنية والإدراك الحس – حركي إلا انه تحسن ظاهري (غير معنوي) .

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :-

3-1 منهج البحث :-

إستخدم الباحثان منهجين هما المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي للتعرف على واقع الإدراك الحس ــ حركي لدى أطفال الرياض في مركز محافظة بابل . والمنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة .

3-2 عينة البحث :-

تمثل مجتمع البحث بأطفال الرياض ممن هم بعمر (5) سنوات من الذكور والإناث في مركز محافظة بابل والبالغ عددهم (865) طفلاً وطفلة موزعين على (13) روضة [*]. لأجل الكشف عن واقع الإدراك الحس ــ حركي وتحقيق هدف البحث الأول إختار الباحثان عينة التجربة الرئيسة البالغة (190) طفلاً وطفلة من الأطفال الذكور والإناث ، والتي شكلت نسبة مقدارها (21.96%) من مجتمع الأصل البالغ(865) طفلاً وطفلة ، وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية من أربعه رياض تابعه لمركز محافظة بابل والبالغ عددها (13) روضة بعد تقسيم مركز محافظة بابل إلى قسمين هما (الصوب الصغير والصوب الكبير) [*] . أما عينة التجربة الرئيسة (عينة التجريب) فقد شملت الأطفال من ذوي الإدراك الحس – حركي الضعيف بعد الكشف عنهم من خلال التجربة الرئيسة التي أجراها الباحثان ، حيث تم إختيار روضتين من الرياض الأربع التي تم الكشف عنها نتيجة وجود أكبر عدد من الأطفال ذوي الإدراك الحس – حركي الضعيف فيهما وهما كل من روضة الأماني وبواقع (30) طفلاً وطفلة ، وروضة الأمل وبواقع (30) طفلاً وطفلة ، وبذلك يصبح عدد أفراد عينة التجريب (60) طفلاً وطفلة وبنسبة مئوية مقدارها (6.93%) من مجموع مجتمع الأصل البالغ (865) طفلاً وطفلة ، والجدول (1) يبين ذلك .

---

[*] تم تحديد الرياض في مركز محافظة بابل حسب السجلات الرسمية لمديرية تربية محافظة بابل (شعبة الإحصاء) وحسب التقويم الجديد للعام الدراسي 2009 – 2010 م .

[*] إعتمد الباحث التقسيم الموجود في مديرية تربية محافظة بابل (شعبة الإحصاء) بعد الاستفسار عن طريق المقابلة الشخصية التي أجراها الباحث مع مديرة شعبة الإحصاء في يوم 2011/2/17 م .

الجدول (1)

يبين عدد رياض الاطفال وعدد العينة وعدد المجتمع الأصلي والنسبة المئوية

أسماء الرياض	العينة	المجموع	النسبة المئوية	الغرض من العينة
الأمل	45	190	%21.96	عينة التجربة الرئيسة (الكشف عن واقع الإدراك الحس – حركي)
البدور	50			
الأماني	45			
الزهور	50			
الأمل	30	60	%6.93	عينة التجربة الرئيسة (عينة التجريب)
الأماني	30			
المجموع	250	865	%28.90	جميع العينات الرئيسة

3-3 أدوات البحث :-

لغرض الحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة استعان الباحثان بالأدوات الآتية :-

1 - المصادر والمراجع العربية والأجنبية .

2 - المقابلات الشخصية مع الخبراء والمختصين.

3 - إستبانه لاستطلاع أراء الخبراء والمختصين .

4 - إختبار الإدراك الحس ــ حركي (دايتون) للأطفال بعمر (4-5) سنوات Dayton Sensory motor Awareness Scale وهو الآتي :-

الاسم : الجنس :

تاريخ الميلاد : الروضة :

تاريخ الاختبار :-

1 - الذات الجسمية : نصف درجة لكل إجابة صحيحة وأقصى درجة (9 درجات) يطلب من الطفل لمس أجزاء جسمه الآتية حسب نداء المدرس . الرأس ( ) المكعبات ( ) الإذنان ( ) المعدة ( ) المرفقان ( ) أصابع القدم ( ) الأنف ( ) الرجلان ( ) الذقن ( ) الظهر ( ) العينان ( ) القدمان ( ) الفم ( ) الوسط ( ) الرسغان ( ) الصدر ( ) أصابع اليد ( ) الكعبان ( ) .

2 - المجال والاتجاهات :- نصف درجة لكل اتجاه صحيح ،أقصى درجة (5 درجات) .

أ - يطلب من الطفل الإشارة إلى الاتجاهات الآتية :-

أمام ( ) خلف ( ) أعلى ( ) أسفل ( ) بجانبك ( )

ب- يوضع مكعبات على منضدة ويطلب من الطفل وضعهما :-

أسفل ( ) أعلى ( ) على القمة ( ) في القاع ( ) بين ( )

3 - الاتزان :- (يمنح الطفل درجتين إذا حقق الاختبار وصفر إذا لم يحققه) ، يقف الطفل على أطراف أصابع القدمين لمدة (ثمان) ثوان .

4 - الاتزان :- يصنع الطفل درجتين لكل قدم ، الدرجة القصوى (أربع) درجات وصفر إذا لم يؤدي الاختبار ، يقف الطفل على قدم واحدة والعينان مغلقتان لمدة (5) ثواني ثم تبديل القدمين .

5 - الاتزان :- (يمنح الطفل درجتين إذا إحتفظ بالقدمين معاً أثناء الوثب) يثب الطفل بالقدمين معاً لأعلى .

6 - الإيقاع والتحكم العضلي العصبي :- يمنح الطفل درجتين إذا تمكن من الحجل على قدم واحدة (6) مرات متتالية وأقصى درجة (4) درجات .
7 - (يمنح الطفل درجتين إذا أدى زحلقة للأمام لمسافة ثلاثين قدماً) .
8 - الزحلقة للجانب :- (يمنح الطفل نقطتين إذا زحف بشكل صحيح للاتجاه السليم) .
9 - الزحلقة للأمام والخلف :- (يمنح الطفل نقطتين إذا زحف بشكل صحيح للاتجاه السليم) .
10 - توافق العين القدم :- يمنح الطفل درجتين إذا قام بأداء المسافة ، حيث يستخدم شريط بطول (ثمانية) أقدام أو علامة طباشير على الأرض، يمشي الطفل بخطوات متقاطعة على الشريط مع الوثب عالياً على العلامة .
11 - التحكم العضلي الدقيق :- يمنح الطفل درجتين في حالة اللف الكامل للورق ودرجة في حالة لف جزء من الورقة ولا يحصل على درجات إذا احتاج إلى مساعدة أو غير ذلك ويستخدم في أداء هذا الاختبار نصف صفحة من صفحات الجرائد حيث يلتقط الطفل الورقة من على الأرض بيد واحدة واليد الأخرى خلف ظهره ثم يحاول لف الجريدة حوله بيده وهو في هذا الوضع .
12 - إدراك الشكل :- (يمنح الطفل درجة لكل اختبار صحيح بين الشكلين) يستخدم الطفل قطعة ورق مرسوم عليها دوائر ومربعات ومثلثات متقاربة في المسافة ، بينهما دائرتان متشابهتان تماماً وبعيدتان عن بعضهما البعض .
13 - نفس الورقة السابقة ، يطلب من الطفل التعرف على الشكل المرسوم عن طريق الإشارة إلى الشكل الذي يمثل نداء المدرس ، فيقال اشر إلى الدائرة أو اشر إلى المربع ويمنح الطفل درجة للدائرة ودرجتين إذا تعرف على المربع أو المثلث ، الدرجة من (5) فيطلب المدرس من الطفل ثلاث أشكال تمثل المربع أو المثلث أو الدائرة .
14 - التمييز السمعي :- (يمنح الطفل درجة إذا سجل كل مرة بطريقة صحيحة) ، يطلب من الطفل أن يواجهك بظهره ، يقوم المدرس بنقر ثلاث مرات وعلى الطفل أن يقلده .
15 - توافق العين واليد :- يمنح الطفل درجة لكل محاولة ناجحة ، ويستخدم لوحة فيها ثلاث ثقوب ، أقطارها كالتالي ¾ بوصة ، ½ بوصه ، ⅝ بوصة ، ويطلب منه وضع إصبعه فيها دون لمس حوافها، (تم تصميم اللوحة على شكل جهاز بسيط) .

3-4 الإجراءات الميدانية :-

3-4-1 التجربة الاستطلاعية :-

كانت أولى الخطوات الميدانية لتحقيق أهداف البحث هي إجراء التجربة الاستطلاعية لبيان صلاحية الاختبارات المستخدمة في مقياس (دايتون) للأطفال من أجل الحصول على نتائج علمية موثوق بها وإتباع سياقات متعارف عليها لإجراء الاختبارات على العينة المراد قياسها حيث قام الباحثان باجراء تجربة إستطلاعية على عينة من الأطفال تم إختيارهم بطريقة عشوائية من إحدى الرياض التابعة لمركز محافظة بابل (روضة العروبة) وبواقع (20) طفلاً وطفلة ، وبواقع (10) أطفال ذكور و (10) أطفال إناث بعمر (5) سنوات ، وتم إجراء الاختبارات في يومي 25-2011/2/26 م ، الساعة الثامنة والنصف صباحاً وفي الساحة الخارجية للروضة وكان الهدف منها :-

1 - التأكد من ملائمة الأدوات المستخدمة في الاختبارات .(وقد تم التأكد من ذلك) .
2 - التأكد من صلاحية الجهاز المستخدم (وقد تم التأكد من ذلك).

3 – التأكد من مدى ملائمة تنفيذ الاختبارات من قبل أفراد عينة البحث (وقد تم التأكد من ذلك) .

4 – مدى ملائمة الإستمارة المعدة للتسجيل وقد كانت ملاءمة للتسجيل .

5 – كفاءة فريق العمل وتم التأكد من قدرتهم الجيدة لأداء العمل المكلفين به).

6 – معرفة الوقت اللازم للاختبارات (وقد كان الوقت الكلي لجميع الاختبارات تتراوح من (12ـ14) دقيقة. علماً أن الوقت المستغرق للاختبار الواحد تراوح بين (30 ــ 55) ثانية .

7 – الوقوف على السلبيات والمعوقات التي يمكن أن تواجه الباحثان أثناء إجراء الاختبارات(ولم تكن هنالك سلبيات أو معوقات أثناء إجراء الاختبارات) .

ولمعرفة الشروط العلمية للاختبارات (الصدق والثبات والموضوعية) وكما يأتي :-

3-4-1-1 صدق الاختبارات :-

تم عرض بنود المقياس على عدد من الخبراء والمختصين [*] ، وبعد جمع إستمارات الإستبيان من الخبراء وجد الباحثان أن اغلب الخبراء والمختصين قد أشاروا إلى ضرورة إجراء بعض التعديلات[**] على بعض فقرات المقياس ، وبعد أن قام الباحثان بإجراء تلك التعديلات وحسب ما أشار إليه الخبراء في إستمارة الإستبيان ، قام بتصميم إستمارة إستبيان تضمنت تلك التعديلات وقد تم عرضها على الخبراء والمختصين أنفسهم ، لتحصل على نسبة إتفاق 100% لذلك تم قبول جميع الاختبارات .

3-4-1-2 ثبات الاختبارات :-

تم إعادة الاختبارات بعد مضي (7) أيام من إجراء التجربة الاستطلاعية في يومي 3-2011/3/4 م وعلى أفراد العينة أنفسهم البالغ عددهم (20) طفلاً وطفلة وتحت الظروف نفسها التي تمت فيها الاختبارات في المرة الأولى ، وقد تم إجراء إرتباط بين الاختبارين لنستدل على أن جميع الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات ، والجدول (2) يبين ذلك .

3-4-1-3 موضوعية الاختبارات :-

إن الموضوعية " هي عدم تأثر النتائج الخاصة بالاختبار بذاتية المصحح أو شخصيته وان المفحوص يحصل على درجة معينة عند ما يقوم بتصحيح الاختبار أكثر من محكم "[(1)]، وقد تم وضع حكمان [*] لقياس درجة الأداء لكل طفل ثم وجد معامل الارتباط بيرسون بين درجات الحكمين وكانت معاملات الارتباط معنوية ، والجدول (2) يبين ذلك .

---

[*] تم عرض استمارة الاستبيان على (9) خبراء ومختصين ينظر الملحق (4) .

[**] التعديلات شملت إعادة صياغة لبعض الفقرات وتوضيح لفقرات أخرى وبما يتلاءم مع فهم الطفل العراقي دون أن يكون هنالك تغيير في أصل الفقرة (الاختبار).

[(1)] خير الدين علي عويس : دليل البحث العلمي . القاهرة : دار الفكر العربي ، 1999 ، ص53 .

[*] تم اعتماد درجات الحكمين :-

1. م .م عايد كريم / كلية التربية الرياضية / جامعة بابل .
2. م .م نبيل كاظم / كلية التربية الرياضية / جامعة بابل .

الجدول (2)

يبين معاملي الثبات والموضوعية للاختبارات المستخدمة

ت	الاختبارات	معامل الثبات	معامل الموضوعية	ت	الاختبارات	معامل الثبات	معامل الموضوعية
1	الذات الجسمية	0.91	0.93	9	الزحلقة للخلف	0.81	0.78
2	المجال والاتجاهات	0.93	0.93	10	التحكم العضلي الدقيق	0.88	0.93
3	الاتزان	0.80	0.86	11	توافق العين والقدم	0.81	0.90
4	الاتزان	0.88	0.88	12	إدراك الشكل	0.80	0.95
5	الاتزان	0.82	0.90	13	إدراك الشكل	0.83	0.96
6	الإيقاع والتحكم العصبي العضلي	0.91	0.94	14	التمييز السمعي	0.90	0.83
7	الزحلقة للأمام	0.80	0.82	15	توافق العين واليد	0.89	0.94
8	الزحلقة للجانب	0.79	0.78				

3-4-2 التجربة الرئيسة :-

تم التحقق من صدق وثبات وموضوعية فقرات المقياس المستخدم (دايتون) عن طريق التجربة الاستطلاعية التي أجراها الباحثان مسبقاً ، ولغرض زيادة التأكد من مدى صدق وثبات اختبارات المقياس المستخدم باشر الباحثان بإجراء تجربة رئيسية على عينة مكونة من (190) طفلاً وطفلة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من أربعة رياض من الرياضات التابعة لمركز محافظة بابل وبواقع (45) طفلاً وطفلة لكل من روضة(الأماني والأمل) و (50) طفلاً وطفلة لكل من روضة (البدور والزهور) لتحليل فقرات المقياس المستخدم إحصائيا واختيار الصالحة منها واستبعاد غير الصالحة ، اعتماداً على درجة الصعوبة والقوة التمييزية بأسلوب (المجموعتين الطرفيتين) وكذلك للتعرف على واقع الإدراك الحس – حركي عند الأطفال ، وتم إجراء التجربة الرئيسية خلال المدة المحصورة بين 2011/3/6 – 2011/3/26 وقد تم تثبيت الظروف الخاصة بالاختبارات كمكان وزمان وطريقة تنفيذ الاختبارات.* وبعد الانتهاء من تنفيذ التجربة الرئيسة ، قام الباحثان بجمع البيانات الخاصة بأفراد عينة البحث جميعهم تمهيداً لتحليلها إحصائيا ، وتم من خلالها إيجاد ما يأتي :-

3-4-4 معامل الصعوبة لفقرات مقياس الإدراك الحس ــ حركي (دايتون) :-

لمعامل صعوبة الفقرات أهمية خاصة في وظيفتين (الأولى) التعرف على نسبة الذين أجابوا اجابه صحيحة والذين أجابوا اجابة خاطئة ، وطريقة توزيع وانتشار كل من الصواب

والخطأ بالنسبة للمجتمع أو العينة أما الوظيفة (الثانية) هي استعمال درجة الصعوبة لإيجاد صدق مفردات الاختبار وتبين لنا درجة الصعوبة للأسئلة السهلة التي يستطيع اغلب أفراد العينة الإجابة عليها وكذلك الأسئلة الصعبة التي لا يوفق أغلبية أفراد العينة من الإجابة عليها ، حيث تم استخراج معامل الصعوبة من خلال إتباع الخطوات الآتية :-

3-4-4-1 المجموعتان الطرفيتان :-

وتسمى هذه الطريقة في تحليل البنود بـــ (المقارنة الطرفية) أي المجموعتان الطرفيتان في الدرجة الكلية وتعطي مؤشراً مهماً هو دليل التمييز ، ويتطلب إيجاد معامل الصعوبة بهذه الطريقة إجراء الأتي :-

1 - إجراء التصحيح الكلي للمقياس للحصول على الدرجة الكلية* التي حصل عليها كل فرد في الاختبار .
2 - ترتيب الدرجات الكلية من الأعلى إلى الأدنى وللمجموعة ككل .
3 - تقسيم الدرجات الكلية إلى قسمين بحيث تشمل كل قسم من هذين القسمين على نسبة (27%) من عدد هذه الدرجات ومثلها (51) طفلاً من عينة التجربة الرئيسة البالغ عددها (190) طفل ، حيث يذكر كيلي(Kelley) بأنه " عند تحليل مفردات الاختبار يجب الاعتماد على النسبة (27%) من الإفراد في كل من المجموعتين الطرفيتين واستبعاد نسبة (46%) الوسطى لان هذه النسبة تعطي اكبر حجم وأقصى تمايز ممكن " [1] وقد تراوحت حدو د الدرجات الكلية للمجموعة العليا بين(83.76– 125.65) بينما تراوحت حدود الدرجات الكلية للمجموعة الدنيا بين(30.55 – 62.33) .
4 - استخراج عدد الأطفال الذين أجابوا اجابة صحيحة على الفقرة من المجموعتين .
5 - إيجاد معامل الصعوبة .

ويوصي مصممو الاختبارات والمقاييس باستبعاد الفقرات التي تقل معاملات صعوبتها عن (0.10%) أو تزيد على (0.90)[1] ، وبعد معالجة الدرجات الخاصة بأفراد العينة إحصائيا لم تستبعد أي فقرة من فقرات المقياس البالغ مجموعها (15) فقرة لان معاملات صعوبتها طبيعية .

3-4-4-2 معامل التمييز لفقرات مقياس الإدراك الحس ــ حركي(دايتون):

يقصد بمعامل التمييز (قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد ذوي العلامات العليا والأفراد ذوي العلامات الدنيا لحساب معامل التميز اتبع الباحثان أسلوب المجموعتين الطرفيتين إذ يعد من الأساليب المناسبة ثم اختيرت نسبة 27% العليا والدنيا لتمثلان المجموعتين الطرفيتين إذ تحقق هذه النسبة أقصى ما يمكن من حجم وتمايز ، وتم استبعاد نسبة 46% الوسطى ، وبناءاً على ذلك فقد ضمت كل مجموعة (51) طفلاً ، ولغرض حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس المستخدم والبالغة (15) فقرة استخدم الباحثان الاختبار التائي (t test) لعينتين مستقلتين وعولجت البيانات بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) وعدت القيمة التائية الدالة احصائياً مؤشراً لتمييز الفقرات .

3-4-4-3 معامل الاتساق الداخلي لفقرات الإدراك الحس ــ حركي (دايتون)

---

* تنويه (قام الباحث بتوحيد درجات المقياس المستخدم بحيث أصبحت درجة كل فقرة من فقرات المقياس من (10) درجات بدل من (9 ، 5 ، 4 ، 3 ، 2) وذلك باستخدام قانون النسبة والتناسب .

[1] صلاح الدين محمود علام : المصدر السابق نفسه . ص284 .

[1] ليلى السيد فرحات : القياس المعرفي الرياضي . ط1 ، القاهرة : مركز الكتاب للنشر ،2001 ، ص70 .

يعد الاتساق الداخلي النوع الأكثر شيوعاً في مجال التربية الرياضية فهو يتحقق عندما تكون القدرة أو الصفة المراد قياسها تشمل على اختبارات متعددة وحاصل جمع درجات هذه الاختبارات الفرعية تعطي صورة عن درجة الاختبار ككل وكلما كان معامل ارتباط درجات الاختبارات الفرعية بالدرجة الكلية للاختبار عالياً كلما دل على توافر الاتساق الداخلي للاختبار ككل[1] .

وقد تم استخراج قيمة هذا المؤشر باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ولجميع أفراد عينة التجربة الرئيسة البالغ عددهم (190) طفلاً وطفلة وتمت معالجة البيانات بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) .

تبين لنا أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (0.17 – 0.46) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية لمعامل الارتباط تبين أن جميع فقرات المقياس تمتاز بمعامل ارتباط جيد بينها وبين الدرجة الكلية للمقياس ، وذلك لان جميع قيم معامل الارتباط المحسوبة هي اكبر من ألجدوليه عند درجة حرية (188) ومستوى دلالة (0.05) والبالغة (0.138) .

3-4-4-4 التوزيع الاعتدالي (الطبيعي) للعينة :-

يتوقف الحصول على منحنى التوزيع الاعتدالي للبيانات على طبيعة العينة وعددها ومدى مناسبة الاختبارات لهذه العينة ، فكلما زاد حجم العينة اقتربنا من توزيع البيانات من شكل المنحنى الاعتدالي ، وكلما كانت الاختبارات المستخدمة مناسبة للعينة من حيث درجة الصعوبة والسهولة ، أدى ذلك إلى الحصول على شكل منحنى الاعتدالي للبيانات[1] والشكل (1) يوضح ذلك .

ولغرض التأكد من اعتدالية توزيع درجات عينة التجربة الرئيسة ، قام الباحثان بحساب معامل الالتواء والخطأ المعياري للعينة للتعرف على مدى قرب أو بعد درجات العينة من التوزيع الاعتدالي ويعد الاختبار موزعاً توزيعاً طبيعياً إذا تراوح معامل الالتواء بين ± 3 " [2]، وهذا يثبت ملائمة كافة الفقرات لمستوى عينة البحث ، وتم حساب هذه المؤشرات باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) والجدول (3) يبين المؤشرات العلمية لعينة التجربة الرئيسة .

الجدول (3)

يبين المؤشرات الإحصائية لدرجات عينة التجربة الرئيسة

ت	الوسيلة الإحصائية	الدرجة
1	الوسط الحسابي	74.63
2	الوسيط	72.88
3	المنوال	84.32
4	الانحراف المعياري	19.55
5	الخطأ المعياري	1.41
6	معامل الالتواء	0.268

---

(1) محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي . ط2 ، القاهرة : دار الفكر العربي ، 2000 ، ص271 .

(1) محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان : مصدر سبق ذكره ، ص145 .

(2) محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان : المصدر السابق نفسه ، ص151 .

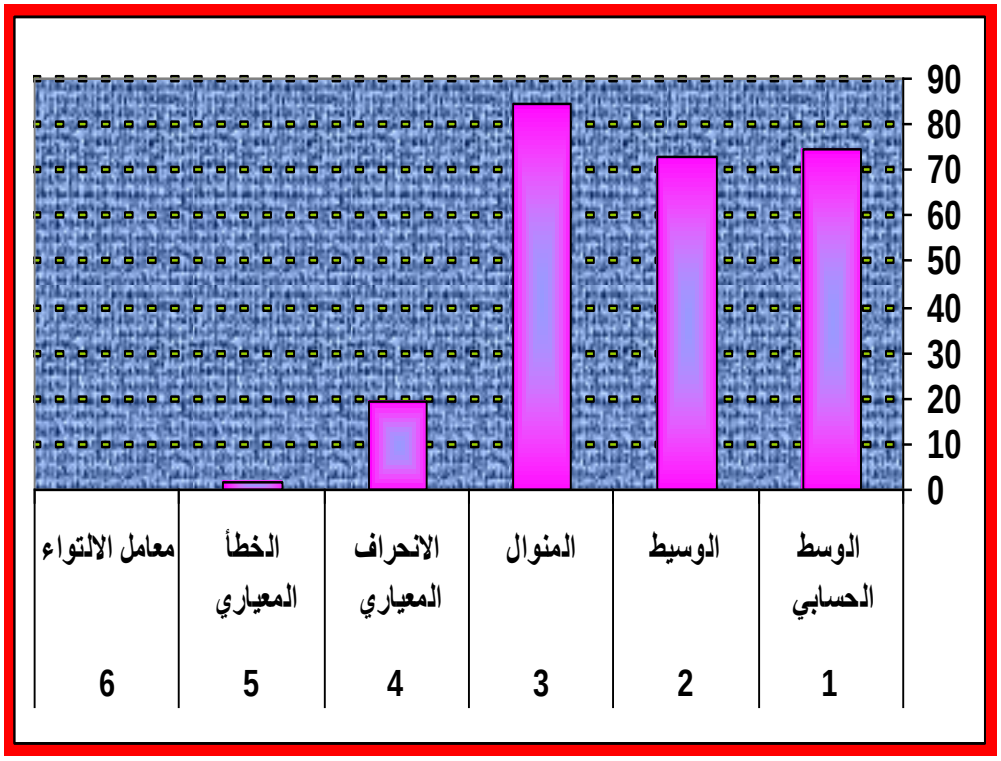

الشكل (1)

يوضح المؤشرات الإحصائية (الوسط الحسابي ، الوسيط ، المنوال ، الانحراف المعياري ، الخطأ المعياري، معامل الالتواء) لدرجات عينة التجربة الرئيسة.

3-4-4-5 وضع المعايير والمستويات :-

يعرف سكوت (Scott) المعايير (Norms) على أنها " جداول تستخدم لتفسير درجات الاختبار حيث تستخدم للدلالة على مستوى درجات الأفراد في المستوى المتوسط أو فوق المتوسط أو اقل من المتوسط بالنسبة لعينة التقنين التي استخدمت في بناء المعايير ، فالحصول على الدرجات الخام يعد من الأمور الميسورة بالنسبة للقياس ، إلا أن وجه الصعوبة يكمن في تفسير هذه الدرجات وإعطائها معنى له دلالة وتعد الدرجات المعيارية وسيلة لتحديد الحالة النسبية Relatives tat us للدرجات الخام ومن ثم يمكن تفسير هذه الدرجات وتقويم نتائجها[1].

والدرجة الخام هي النتيجة الأصلية المشتقة من تطبيق الاختبارات قبل أن تعالج احصائياً وهي مصدر المعايير[2]، لذلك يجب تحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية بغية الوصول إلى المعايير ، وسيقوم الباحثان باستخراج الدرجات المعيارية التائية لدرجات عينة التجربة الرئيسة إذ أنها تصلح إلى حد كبير في تحديد مستويات ومعايير الإفراد في أي مقياس وتبدو اهمبتها في فهمنا للدرجة الخام التي يحصل عليها الأفراد وذلك بأن هذه الدرجات تكتسب معنى واضحاً عندما تنسب إلى مستويات الجماعة التي اجري عليها المقياس[3].

---

(1) محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان : المصدر السابق نفسه ، ص301 .

(2) محمد صبحي حسانين : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية . ج1 ، ط4 ، القاهرة : دار الفكر العربي ، 2001 ، ص29 .

(3) عايد كريم عبد عون : بناء وتقنين مقياس المعرفة العلمية لمدرسي التربية الرياضية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية – جامعة بابل ، 2007 م ، ص128 .

3-4-4-5-1 أسلوب حساب الدرجة المعيارية ألمعدله [3]: T. score

تبنى الدرجة المعيارية على أساس خواص المنحنى الاعتدالي ، وهي عبارة عن درجة معيارية متوسطها يساوي (50) وانحرافها المعياري يساوي (10) وتستخدم عادة في تحويل الدرجات الخام إلى درجات يمكن جمعها ، لغرض مقارنتها وتسهيل تفسيرها ، وتمتاز هذه الدرجة بأنها لا تتضمن قيماً سالبة .

3-4-6-4-2 تحديد المستويات المعيارية لمقياس الإدراك الحس ــ حركي (دايتون) لعينة التجربة الرئيسة :-

لغرض تحديد المستويات للأطفال في متغير الإدراك الحس – حركي والبالغ عددهم (190) طفلاً وطفلة ، استخدم الباحثان منحنى التوزيع الطبيعي في ذلك ، وهو توزيع نظري للبيانات المتجمعة ، ويقوم على أساس أن السمات والصفات والقدرات المختلفة ، تتوزع بين مجموع الناس بشكل اعتدالي ، وان القيم المتطرفة لهذه الخاصة تظهر بين الناس بشكل محدود ، في حين يتركز الناس في الوسط وقد قد تم تحديد خمسة مستويات معيارية شغلت المساحة الواقعة تحت المنحني وتوزعت على يمين الوسط الحسابي ويساره بنسب مختلفة ،والجدول (7) يبين المستويات المعيارية ، والشكل (2) و (3) يوضحان ذلك .

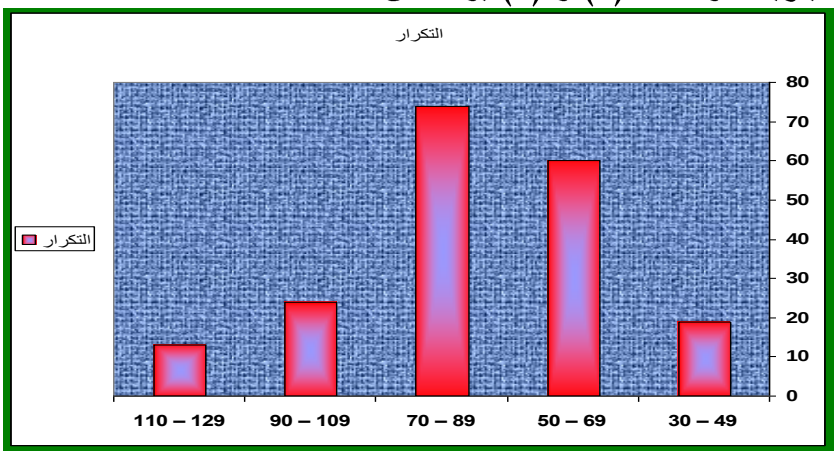

الشكل (2)

يوضح المدرج التكراري لدرجات الأطفال في مقياس الإدراك الحس – حركي (دايتون)

الجدول (7)

يبين المستويات المعيارية لعينة التجربة الرئيسة في متغير الإدراك الحس – حركي

المستويات	الفئات	التكرار
المستوى الأول(ضعيف جدا)	30 – 49	19
المستوى الثاني (ضعيف)	50 – 69	60
المستوى الثالث(متوسط)	70 – 89	74
المستوى الرابع (جيد)	90 – 109	24
المستوى الخامس(جيد جداً)	110 – 129	13
المجموع		190

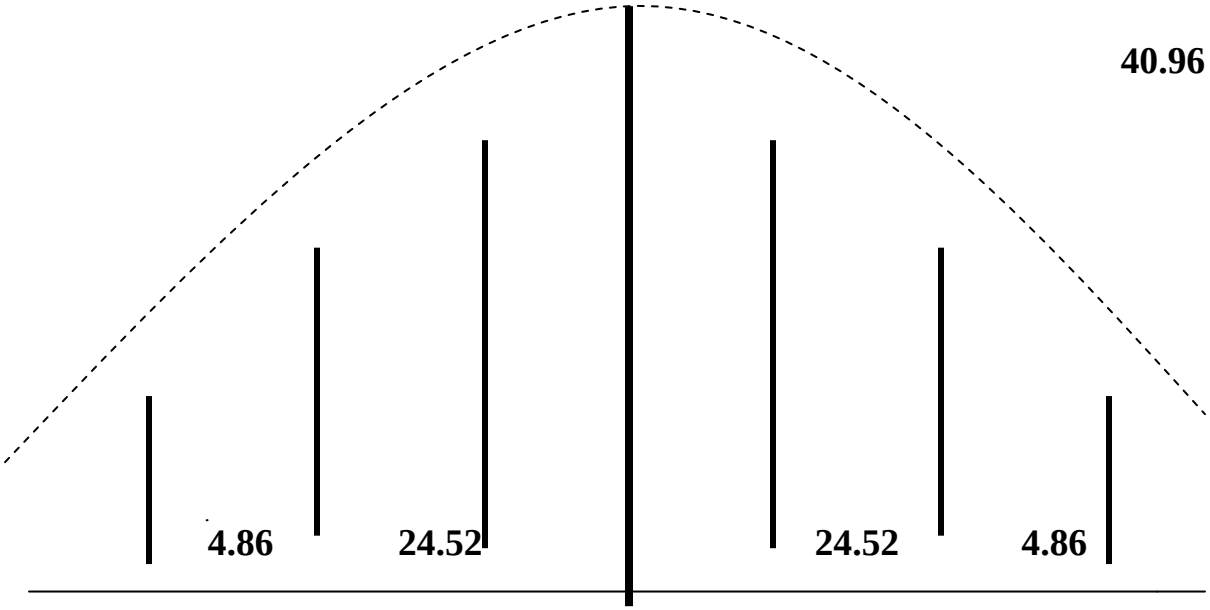

49–30	69–50	89–70	109–90	110– 129

الشكل (4)

يوضح المستويات العلمية لمقياس الإدراك الحس ــ حركي (دايتون) ولعينة التجربة الرئيسة

لقد حقق كل من المستوى (جيد جداً) نسبة مقدارها (4.86) من المساحة تحت منحنى التوزيع الطبيعي ، أما المستوى (جيد) فقد حقق نسبة مقدارها (24.52) من تلك المساحة ، أما المستوى (متوسط) فقد حقق نسبة مقدارها (40.96) من المساحة تحت منحنى التوزيع الطبيعي . أما المستوى (ضعيف) فقد حقق نسبة مقدارها (24.52) من المساحة تحت منحنى التوزيع الطبيعي ، بينما تجد المستوى (ضعيف جداً) قد حقق نسبة مقدارها (4.86) من المساحة تحت منحنى التوزيع الطبيعي .

من خلال هذه المستويات تم تحديد مواقع درجات عينة التجربة الرئيسة المعيارية المعدلة على المساحة تحت منحنى التوزيع الطبيعي ، وكما مبين في الجدول (8) .

الجدول (8)

يبين المستويات المعيارية ونسبها المئوية والنسب المقابلة لها لعينة التجربة الرئيسة في متغير الإدراك الحس – حركي

المستويات المعيارية	جيد جداً 4.86%		جيد 24.52%		متوسط 40.96 %		ضعيف 24.52%		ضعيف جداً 4.86%	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
متغير الإدراك الحس – حركي	13	%6.84	24	%12.63	74	%38.94	60	%31.57	19	%10

من خلال الجدول (8) يظهر أن هنالك اختلافاً واضحاً بين النسب المئوية للمستويات المعيارية التي حققها أفراد عينة التجربة الرئيسة عند أدائهم لاختبارات الإدراك الحس – حركي والمتمثلة بمقياس (دايتون) وتلك المحددة لها تحت منحى التوزيع الطبيعي .

ففي المستوى الأول (جيد جداً) حقق أفراد عينة التجربة الرئيسة نسبة مئوية مقدارها (6.84%) وهي أعلى من النسبة المئوية المحددة لهذا المستوى تحت منحنى التوزيع الطبيعي والبالغة (4.86%) .

أما في المستوى الثاني (جيد) فقد حققت أفراد العينة ذاتها نسبة مئوية مقدارها (12.63%) وهي أدنى من النسبة المئوية المحددة لهذا المستوى تحت المنحنى والبالغة (24.52%) والمستوى الثالث (متوسط) نجد أن أفراد العينة قد حققوا نسبة مئوية مقدارها (38.94%) وهي أدنى من النسبة المحددة لهذا المستوى تحت منحنى التوزيع الطبيعي والبالغة (40.96) .

في حين نجد انه في المستوى الرابع (ضعيف) أن أفراد العينة قد حققوا نسبة مئوية مقدارها (31.57%) وهي أعلى من النسبة المئوية المحددة لهذا المستوى تحت المنحنى والبالغة (24.52%) .

أما في المستوى (ضعيف جداً) فقد حققت أفراد عينة التجربة الرئيسة نسبة مئوية مقدارها (10%) وهي أعلى من النسبة المئوية المحددة لهذا المستوى تحت منحنى التوزيع الطبيعي والبالغة (4.86%) .

من خلال النتائج السابقة نلاحظ أن النسبة الأعلى لأفراد عينة التجربة الرئيسة قد توزعوا ضمن المستوى (متوسط) والمستوى (ضعيف) بينما توزع باقي أفراد العينة ضمن المستويات (جيد جداً ، جيد ، ضعيف جداً) ، فالنسبة للمستوى (متوسط) فهو مؤشر مقبول نوعاً ما ، أما بالنسبة للمستوى(ضعيف) فهو مؤشر غير مقبول وغير جيد ، **وبذلك** تم تحقيق الهدف الأول من الدراسة إلا وهو التعرف على واقع الإدراك الحس – حركي عند أطفال الرياض بعمر (5) سنوات .

3-4-7 التصميم التجريبي :-

وبعد أن تم التعرف على واقع الإدراك الحس – حركي عند الأطفال بعمر (5) سنوات ، حيث بلغ عدد الأطفال الذين وقعوا ضمن المستويين (ضعيف ، ضعيف جداً) (79) طفلاً وطفلة ، توزعوا ضمن أربعة رياض من الرياض التابعة لمركز محافظة بابل ، حيث بلغ عدد الأطفال الذين وقعوا ضمن نفس المستويين في روضة البدور (7) أطفال ، في حين كان عدد الأطفال الذين وقعوا تحت نفس المستويين في روضة الزهور (12) طفلاً وطفلة ، أما الأطفال الذين وقعوا تحت نفس المستويين في كل من روضة الأمل وروضة الأماني فقد بلغ (30) طفلاً وطفلة لكل روضة من هاتين الروضتين ، حيث تعمد الباحثان اختيار الرياض التي تحمل اكبر نسبة من الأطفال الضعفاء والضعفاء جداً وهي كل من روضة (الأمل والأماني) وبذلك يكون عدد أطفال عينة التجربة الرئيسة (عينة التجريب) (60) طفلاً وطفلة من ذوي الإدراك الحس – حركي الضعيف والضعيف جداً .

وبعد التعرف على وافع الإدراك الحس ــ حركي عند الأطفال قام الباحثان بإعداد العاب صغيرة ذات طابع حركي (الاعتماد على حركات الانتقال) لتطوير الإدراك الحس – حركي عند هؤلاء الأطفال ، بعض تلك الألعاب مستمد من المصادر والبعض الأخر من وضع الباحثان ، وبذلك تم تحقيق الهدف الثاني من الدراسة .

3-4-5-1 الاختبار القبلي :-

اعتمد الباحثان نتائج الاختبار القبلي على النتائج التي تم الحصول عليها بعد القيام بالكشف عن واقع الإدراك الحس – حركي عند أطفال الرياض بعمر (5) سنوات ، حيث اعتمد الباحثان نتائج روضتين من الرياض الأربع بعد أن تعمد اختيارهما لحصولهما على اكبر نسبة من الأطفال ذوي الإدراك الحس – حركي الضعيف والضعيف جداً وهما كل من روضة الأمل وبواقع (30) طفل وطفلة وتم استخدامها كعينة تجريبية ، وروضة (الأماني) وبواقع (30) طفل وطفلة وتم استخدامها كعينة ضابطة ، علماً انه كان قد تم إجراء الاختبارات لكلا الروضتين من 2008/3/17 م ولغاية 2008/3/26 م ، وقد تم تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبارات كالمكان والزمان وطريقة تنفيذ الاختبارات لغرض تحقيق الظروف ذاتها او قريبة منها قدر الإمكان عند القيام بأجراء الاختبار ألبعدي لأفراد العينة ذاتها .

3-4-5-2 تكافؤ العينة :-

من الأمور المهمة التي ينبغي على الباحثان إتباعها هي إرجاع الفروق إلى العامل التجريبي وعلى هذا الأساس لا بد أن تكون مجموعة البحث الضابطة والتجريبية متكافئة في متغير البحث وهو متغير الإدراك الحس – حركي ، وقبل بدء الباحثان بمنهجه التعليمي التجأ إلى تحقيق مبدأ التكافؤ بين هاتين المجموعتين ، وقد استخدمت الوسائل الإحصائية الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (t) للعينات المستقلة (بين المجموعتين الضابطة والتجريبية) وكما هو مبين في الجدول (9) .

الجدول (9)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية لأطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبار القبلي

المتغيرات	الاختبار القبلي للضابطة		الاختبار القبلي للتجريبية		قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	مستوى الدلالة
	س-	ع	س-	ع			
الإدراك الحس – حركي	55.58	10.3	57.23	9.25	0.69	2.02	غير معنوي

القيمة الجدولية عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0.05) تساوي (2.02)

من خلال الجدول أعلاه تبين عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار القبلي للإدراك الحس – حركي للأطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية تحت مستوى دلالة (0.05) حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي لأطفال المجموعة الضابطة (55.58) والانحراف المعياري (10.3) في حين بلغت قيمة الوسط الحسابي لأطفال المجموعة التجريبية (57.23) والانحراف المعياري (9.25) وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (0.69) في حين بلغت قيمة (t) الجدولية (2.02) عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0.05) وهي اكبر من المحسوبة مما يدل على تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير الإدراك الحس – حركي .

3-4-5-4 تطبيق البرنامج :-

بعد أن استكمل الباحثان كافة الإجراءات المناسبة التي سبقت تطبيق البرنامج ، قام بالإشراف على تطبيق البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية في الفترة من 2010/4/1 م ولغاية 2010/5/13 م ، حيث تألف البرنامج من (18) وحدة تعليمية وعلى مدى (6) أسابيع وبواقع (3) وحدات تعليمية في الأسبوع ، أما الوقت المخصص لكل وحدة تعليمية فهو (30) دقيقة ، حيث تم تطبيق الوحدات التعليمية على المجموعة التجريبية من قبل معلمة الروضة في

أيام (الأحد – الثلاثاء – الخميس) من كل أسبوع وفي تمام الساعة التاسعة صباحاً ، واعتمد الباحثان مبدأ التدرج في الألعاب الخاصة بالقسم الرئيس ، حيث تم تكرار بعض الألعاب وتعديل العاب أخرى تجنباً لإصابة الطفل بالملل وكذلك من اجل إعطاء فرصة كافية للطفل للتعلم وإتقان بعض الألعاب خدمة للبرنامج .

أما المجموعة الضابطة فقد استمرت في تنفيذ المنهج التقليدي الخاص بها وبواقع (3) وحدات تعليمية في الأسبوع خلال الأيام (الأحد ، الثلاثاء ، الخميس) وبواقع (30) دقيقة لكل وحدة تعليمية في تمام الساعة التاسعة صباحاً ، حيث قامت معلمة الروضة بتطبيق مفردات البرنامج الخاص بها على أفراد المجموعة الضابط

3-4-5-5 الاختبار البعدي :-

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي ولمدة (6) أسابيع والتي تمثل مدة تنفيذ البرنامج تم إجراء الاختبار ألبعدي على أفراد العينة بنفس الطريقة التي تم بها إجراء الاختبار القبلي وتحت نفس الظروف ، حيث تم إجراء الاختبار ألبعدي للإدراك الحس – حركي على أفراد المجموعة الضابطة في الأيام 18-2010/5/19م ، الساعة الثامنة والنصف صباحاً ، أما أفراد المجموعة التجريبية فتم إجراء الاختبار ألبعدي للإدراك الحس – حركي في الأيام 20-2010/5/21 م الساعة الثامنة والنصف صباحاً .

المستويات المعيارية	جيد جداً 4.86%		جيد 24.52%		متوسط 40.96 %		ضعيف 24.52%		ضعيف جداً 4.86%	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
متغير الإدراك الحس – حركي	13	%6.84	24	%12.63	74	%38.94	60	%31.57	19	%10

4 نتائج البحث :-

4-1 إستنتاجات البحث :

في ضوء كل ماتقدم وبعد إستكمال إجراءات البحث توصل الباحثان إلى الآتي :-

- بعد أن تم تحديد خمسة مستويات معيارية لاختبار الادراك الحس – حركي (دايتون) تم إكتشاف مانسبته 6.84% من الأطفال الموهوبين البارعين الذين حصلوا على أعلى تقدير ومستوى في الاختبار وهو (جيد جداً) ، وقد حصل الباقين على مستوى جيد بنسبة 12.63% ، وفي مستوى متوسط نسبة 38.94% ، وفي مستوى ضعيف نسبة 31.57% ، بينما كان الطفال في مستوى ضعيف جداً بنسبة 10% .
- إستخدام الألعاب الصغيرة كان له تأثيراً إيجابياً في تطوير الادراك الحس – حركي للأطفال من ذوي الادراك الحس – حركي الضعيف والضعيف جداً .

4-2 توصيات البحث :

وبناءاً على ماخرج به الباحثان من نتائج لبحثه فقد أوصى بالآتي :-

- ضرورة إستخدام الألعاب الصغيرة في رياض الأطفال لما تتمتع به من أهمية في إكتشاف وتطوير الادراك الحس – حركي عند الأطفال ماقبل المدرسة .
- الاهتمام بدروس التربية الحركية وتوفير البرامج التي تتضمن أنشطة تشبع حاجات الطفل وتتناسب مع قدراته وتساعده على النمو الصحيح .

- كما يقترح الباحثان إجراء دراسة حول علاقة بعض المتغيرات مثل الناحية الاقتصادية والاجتماعية بالادراك الحس – حركي عند الأطفال .

المصادر المستخدمة في البحث :

1- أحمد عمر سليمان الروبي . القدرات الادراكية – الحركية للطفل (النظرية والقياس) ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1995 .

2- إيمان حمد شهاب : برنامج مقترح في التربية الحركية لرفع مستوى القابلية الذهنية والإدراك الحس _حركي للأطفال بعمر (4-5) سنوات ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1998 .

3- خير الدين علي عويس : دليل البحث العلمي . القاهرة : دار الفكر العربي ، 1999.

4- سامي محمد ملحم : صعوبات التعلم . ط1 ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2006 م

5- صلاح الدين محمود علام . القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة) ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000 .

6- عايد كريم عبد عون : بناء وتقنين مقياس المعرفة العلمية لمدرسي التربية الرياضية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية – جامعة بابل ، 2007 م .

7- لؤي غانم الصميدعي ، وضاح غانم سعيد : التربية البدنية والحركية لأطفال ما قبل المدرسة . ط2 ، عمان : دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، 1999 .

8- ليلى السيد فرحات : القياس المعرفي الرياضي . ط1 ، القاهرة : مركز الكتاب للنشر ،2001

9- محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي . ط2 ، القاهرة : دار الفكر العربي ، 2000 .

10- محمد صبحي حسانين : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية . ج1 ، ط4 ، القاهرة : دار الفكر العربي ، 2001 .

11- وجيه محجوب :علم الحركة (التعلم الحركي) . جامعة الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر ،1989 .